الأمم المتحدة S/2003/680

مجلس الأمن

Distr.: General
30 June 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجورجيا لدى الأمم المتحدة

لا يسعني إلا أن أوجه، من خلالكم، عناية مجلس الأمن إلى التطورات الأخيرة في أبخازيا، جورجيا، التي أسفرت عن مصرع بعض المدنيين في جورجيا.

ففي ٢٥ حزيران/يونيه من العام الحالي وقع عمل آخر من أعمال العنف في المنطقة الأمنية في أبخازيا، بجورجيا، حيث فتحت تشكيلات أبخازية غير شرعية نيران الهاون على المدنيين على مقربة من نقاط التفتيش التابعة لحفظة السلام الروس فأردت شخصين قتيلين وأصابت شخص واحد بجراح.

وقد زاد ذلك العمل من وطأة مناخ العنف والإفلات من العقاب السائد في منطقة غالي، فمنذ ١٠ أيام فقط لقي أحد المدنيين بجورجيا ويدعى، تيناتن خوبوا، مصرعه على أيدي ''فرقة الموت'' التابعة للتشكيلات غير الشرعية. والواقع أن هدف المعتدين، حسبما يتبدى من مسلكهم، هو ترويع أهالي جورجيا الذين يعيشون في غالي ومنع اللاجئين والمشردين داخليا من العودة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأعمال الاستفزازية من شأنها أن تفضي هي وأسلوب الخطاب العدواني الذي يتبعه النظام الأبخازي الانفصالي إلى عواقب وخيمة. فهي تهدف في المقام الأول، إلى تقويض عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة وترمي بوجه خاص إلى نسف الجهود التي تبذلها روسيا وجورجيا بمشاركة الأمم المتحدة في سياق تنفيذ اتفاقات سوتشي التي توصل إليها رئيسا روسيا وجورجيا فضلا عن تنفيذ توصيات بعثة الأمم المتحدة لتقييم الحالة الأمنية في غالي.

020703 020703 03-41418 (A)
0341418

كما أن تلك الحوادث تشهد على الحاجة الملحة إلى استهلال عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام وعلى ضرورة وضع ترتيبات أمنية مشددة تحت رعاية الأمم المتحدة لكفالة عودة المشردين داخليا واللاجئين في ظل ظروف مأمونة.

وبدلا من الاجتماع المزمع عقده قريبا بشأن الصراع في أبخازيا، جورجيا، فإننا نطلب إلى مجلس الأمن اتخاذ تدابير فورية للحيلولة دون تصاعد الحالة ووضع حد لعمليات قتل المدنيين والتصدي لمسألة حمايتهم في منطقة الصراع.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) غوشا لورد **كيبانيدزة**
القائم بالأعمال الموقت